رسالة الأوائل

تاليف

المحدث الفقيه محمد سعيد بن سنبل المتوفى ١١٧٥هـ

تعليقات قديمة

المحدث عبدالحق الإله آبادي المكي المتوفى ١٣٣٣هـ
والمحدث حبيب الرحمن الأعظمي المتوفى ١٤١٢هـ

اعتنى بها بمزيد من التعليقات

زين العابدين الأعظمي رئيس قسم التخصص
في الحديث بمظاهر علوم، سهارنفور

عنيت بطبعها ونشرها
مكتبة دارالعلوم الرحيمية باندي بوره، كشمير، ١٩٣٥٠٢

الكتاب: رسالة الأوائل

الصفحات: ٥٢

المؤلف: الشيخ محمد سعيد بن سنبل المكي

وفاة المؤلف: ١١٧٥هـ

تعليقات قديمة: المحدث عبدالحق الإله آبادي (ت ١٣٣) والمحدث حبيب الرحمن الأعظمي (ت١٤١٢)

اعتنى بها بمزيد من التعليقات: زين العابدين الأعظمي رئيس قسم التخصص في الحديث بمظاهر علوم، سهارنفور

المعني بالطبع والنشر: مكتبة دارالعلوم الرحيمية باندي بوره، كشمير، ١٩٣٥٠٢

سنة الطبع: ١٤٢٣هـ

عدد النسخ: ١١٠٠

تطلب من:

- فضيلة الشيخ زين العابدين الأعظمي جامعة مظاهر علوم سهارنفور.
- الأستاذ عبد الله المعروفي دار العلوم ديوبند.
- المكتبة الرشيدية ،سهارنفور.
- المكتبة النعيمية ، ديوبند.
- المكتبة المدنية ، ديوبند.

تقدمة المعتني به

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعد : فإن رسالة الأوائل للشيخ محمد سعيد بن سنبل رسالة قيمة جمع فيها أوائل كتب السنة المعتبرة ، المشهورة بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها ، وكان من نعم الله تعالى علينا وصول هذه الرسالة إلينا بالسند المتصل من طريق شيخنا الجليل المحدث الناقد حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله وكان رحمه الله قد اعتنى بطبعها من «مكتبة الأعظمي» في جمادى الأخرى ١٣٨٢هـ، مصححًا لبعض الأخطاء المطبعية الواقعة في طبعتها الأولى- من مطبعة «إكليل المطابع»- المحلاة بتعليقات نافعة من شيخ شيخه العلامة المحدث محمد عبد الحق المعروف بـ«شيخ الدلائل» (المتوفى ١٣٣٣هـ) وزاد شيخنا تعليقات من قبل نفسه على تعليقات «شيخ الدلائل» مميزًا بينها بأن كتب في نهاية تعليق شيخ الدلائل: «مولانا محمد عبد الحق عم فيضه» أو «عبد الحق» وفي نهاية تعليقه «الأعظمي» أو تركها غفلاً .

وقد أعيد طبعها مع هذه التعليقات من ديوبند حديثاً اعتنى بطبعها مولانا عبد الحق الأعظمي أستاذ الحديث حالياً

بدار العلوم ديوبند ، ولم يزد فيها أي تعليق أو تصحيح منه .
فمن الجدير بالتنبيه هنا أن كل موضع جاء فيه «عبدالحق» في حواشي نسخة «مكتبة الأعظمي» أو الطبعة الحديثة من ديوبند،أوطبعتنا هذه فالمراد به هو شيخ شيوخنا «محمد عبدالحق الإله آبادي» (المتوفى ١٣٣٣هـ) لا غير .

هذا ، وكان قد تبقّى في طبعة مكتبة الأعظمي أيضًا بعض الأخطاء المطبعية فأصلحته ، وزدت تراجم بعض الأعلام الواردة في الرسالة بالإضافة إلى تخريج بعض أحاديثها في الحاشية ، مدمّجاً بين تعليقاتي وبين تعليقات الطبعة القديمة، مميزا بينها بأن وضعت أرقام تعليقات شيخنا أو شيخ شيوخنا بين الهلالين ( ) و وضعت أرقام ما زدت فيها بين المعكوفين [ ] ثم وضعت للكل رقمًا مسلسلاً ، وأما بالنسبة إلى نفس الكتاب فقد جعلنا لكل كتاب ذكر أوائله المؤلف عنواناً من قبلنا، وميزناه بخط أسود عريض على رقم مسلسل.

وجزى الله عني جزاءً كريماً الأخ الكريم مولا نا الشيخ رحمة الله الكشميري وحفظه من الفتن والآفات ؛ فإنه هو القائم المباشر بطبع هذه الرسالة ، تقبل الله عني وعنه هذا العمل وجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم .

زين العابدين الأعظمي

خادم الحديث النبوي بمدرسة مظاهرعلوم ، سهارنفور

١٠/شوال المكرم/١٤٢٣هـ

تقدمة الطبع

من المحدث الجليل حبيب الرحمن الأعظمي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد: فإن هذه الرسالة قام بطبعها لأول مرة – فيما أحسب– مولانا نورمحمد الرسراوي في مطبعة إكليل المطابع (التي كانت أولاًفي رسرا ثم انتقلت إلى بهرائچ) وبلغني أنها طبعت ثانياً في مصر، وقد نفدت نسخ الطبعتين، فلاتكاد توجد نسخة في البلاد ولا في غيرها، فأشار عليَّ بعض الأحبة أن أعهد إلى مكتبة الأعظمي أن تقوم بنشرها لكي يتيسر اقتناؤها لمن أراد الاستفادة منها، وكانت عندي نسخة من الطبعة الهندية، وعليها تعليقات في بعض المواضع بخط الشيخ عبد الحق المهاجر[١] وكان في تلك الطبعة بعض الأخطاء المطبعية، فأصلحتها، ثم قدمتها إلى المكتبة لنشرها، فتلقتها بالقبول والرضا، فها هي تلك الطبعة الثالثة من الرسالة في أيديكم.

والمرجوّممن وقف عليها أن لاينساني في دعواته الصالحة، والحمد لله أولاًوآخراً.

وأنا الحقير حبيب الرحمن الأعظمي[٢]

مئو–أعظم كده،الهند

٢٢/جمادى الآخرة١٣٨٢هـ

---

[١] المولود ١٢٥٢هـ ، المتوفى بسنة ١٣٣٣هـ.

[٢] المتوفى ١١/ رمضان سنة١٤١٢هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي خص هذه الأمة المحمدية بعلو الإسناد، وجعل علماءها مرجعاً للعباد والعُبَّاد، وحفظة للشريعة المطهرة من أهل الزيغ والعناد، ونوّعهم إلى حفظة ونقاد، وجعل سندهم متصلا إلى التابعين، ثم إلى الصحابة المكرمين، ثم إلى سيد الخلائق أجمعين، فتلقىعن جبرئيل الأمين، عن رب العالمين، صلىالله وسلم عليه وعلى سائر النبيين، وآلهم وصحبهم أجمعين.

أمابعد: فيقول العبد الفقير إلى الله محمد سعيد[١] بن المرحوم الشيخ محمد سنبل: طلب مني من له حسن ظن بي- وهو أعلى مني- أن أسمعه شيئا من أوائل كتب الحديث المشهورة، فأجبته لذلك وإن لم أكن أهلاً لذلك، لكني وجدت تأليفاً لبعض الأعلام فيه طول عن تحصيل المرام، فأحببت أن ألخص مما ذكرفيه أول حديث من كل تأليف سطره؛ تاركاً لباقيه روماً للاختصار، وليقرأ في مجلس واحد لأهل الاستبصار، فأقول مستعيناً بالملك الديان:

إني سمعت بعض أوائل تلك الكتب على مولانا الشهير في ذلك الشأن الشيخ محمد أبي طاهر بن العلامة الشيخ

---

[١] المتوفى ١١٧٥هـ

إبراهيم(٢) المدني ثم الكردي في سنة ألف ومائة وأربع وأربعين[٣] وكتب لي الإجازة بخطه الشريف المبارك، وأحال التفصيل على ثبت شيوخه رضي الله عنهم، وسمعت بعض تلك الكتب كاملاً وبعض بعضها من الشيخ المفيد مولانا الشيخ عيدبن المرحوم علي الأزهري البُرُلّسي الشافعي[٤] عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد الله الأمين مولانا الشيخ عبد الله بن سالم المكي ثم البصري[٥] وكان سماعي منه تارة، وتارة قراءة بين يديه من سنة ألف ومائة وسبعة وعشرين إلى سنة ألف ومائة وستة(٦) وثلاثين، لكن بعض الكتب التي سنذكرلم أسمعها منه ولم أقرأها عليه إلا أنها دخلت في عموم إجازته، وكان من جملة ما سمعته عليه «الإصابة في أسماء الصحابة» للحافظ ابن حجر العسقلاني[٧] و«الإتقان في علوم القرآن» للإمام الحافظ السيوطي[٨] و«شرح الأربعين» للشيخ ابن حجر الهيتمي[٩] وبعض «الجامع الصغير» للسيوطي.

---

(٢) له ثبت ويسمى:الأمم لإيقاظ الهمم .

[٣] وتوفي الشيخ أبوطاهر محمدبن إبراهيم سنة١١٤٥هـ

[٤] المتوفى١١٤٠هـ.

[٥] المتوفى١١٣٤هـ.

(٦) كذافي الأصل.

[٧] ت ٨٥٢هـ.

[٨] ت ٩١١هـ.

[٩] نسبة إلى محلة أبي الهيتم (بالمثناة) بمصر، وهو أحمد بن محمد بن علي ابن حجر، مولده سنة ٩٠٩هـ تسع وتسعمائة، وتوفي سنة ٩٧٤هـ أربع وسبعين وتسعمائة بمكة المشرفة (الأعلام للزركلي) وفي شذرات الذهب ذكرموته في حوادث سنة ٩٧٣. وفي حاشية الفوائد البهية ذكرموته في سنة٩٧٥ ثم في سنة ٩٩٥، وهوخطأ والصواب الأول.

وشيخنا العيد المذكور أيضاً يروي عن مشايخ أجلاء غيره كالشرنبلالي الشافعي، والزرقاني المالكي[١٠] والشيخ محمد البقري[١١] المقري بسندهم المتصل[١٢] إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري[١٣] بسنده كما في ثبته رضي الله عنه.

وممن أجازني إجازة عامة بجميع مروياته سيدي الشيخ أحمد النخلي[١٤] بسنده المعروف في ثبته.

١- صحيح البخاري

فأقول بذلك السند المتصل[١٥] المعروف في ثبتهم المألوف[١٦] إلى أبي الوقت ثم[١٧] إلى الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة[١٨] بن الأحنف الجعفي - مولاهم- البخاري رحمه الله، قال:

---

[١٠] هو محمدبن عبدالباقي المصري له شرح الموطأ مات سنة١١٢٢هـ (الأعلام)

[١١] هومحمدبن القاسم البقري، مات سنة١١١١هـ احدي عشرة ومائة وألف. (الأعلام)

[١٢] بثلاث وسائط، وهم: محمدبن العلاء البابلي، ثم سالم السنهوري؛ ثم نجم الدين الغيطي، روى عن الزين زكريا الأنصاري.

[١٣] المتوفى سنة٩٢٥هـ (شذرات الذهب).

[١٤] المتوفى سنة١١٣٠هـ.

[١٥] سند شيخ الإسلام زكريابن محمد الأنصاري متصل بأربع وسائط المذكورة في الإرشاد بأبي الوقت عبدالأول، وهم ابن حجر(ت ٨٥٢) بعده إبراهيم بن أحمد التنوخي (ت ٨٠٠هـ) ثم أبوالعباس أحمد بن أبي طالب الحجار- بائع الحجر- (ت ٧٣٠هـ) والرابع السراج الحسين بن المبارك الزبيدي (ت٦٣١هـ) قدسمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى (ت ٥٥٣هـ).

(١٦) أي: المنسوب.

[١٧] ثم المتصل بثلاث وسائط إلى الإمام البخاري، كما يأتي بعد ذكر الآية.

(١٨) أسلم المغيرة على يداليمان الجعفي والي بخارى، فنسب إليه نسبةولاء عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يد شخص كان ولاؤه له، ولذا قيل للبخاري «الجعفي مولى الجعفيين» والجعفي نسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة أبو حي من اليمن ١٢. عبدالحق عفي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله جل ذكره: إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده. أخبرنا(١٩) أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الصوفي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في آخرسنة اثنين وأول سنة ثلاث وخمسين[٢٠] وخمسمائة، قيل له: أخبركم الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبدالرحمن[٢١] بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذبن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج(٢٢) ونحن نسمع سنة ثلاث وستين وأربع مائة(٢٣) أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حموية السرخسي ونحن نسمع سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة[٢٤] أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطربن صالح بن بشر بن إبراهيم البخاري الفربري بفربرسنة ست عشرة وثلاث مائة[٢٥]، أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي -مولاهم- البخاري رحمه الله مرتين بفربر، سنة ثمان وأربعين ومائتين

---

(١٩) قائله: السراج الحسين بن المبارك الزبيدي.

[٢٠] وهو عام توفي الشيخ أبوالوقت فيه.

[٢١] مات سنة ٤٦٧هـ.

(٢٢) بوشنج بلدة بقرب هراة خراسان.

(٢٣) في نسخة: خمس وستين.

[٢٤] وفيها توفي ابن حموية كما في تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء.

[٢٥] ومات رحمه الله بعد ذلك بأربع سنين سنة ٣٢٠هـ وكان مولده سنة ٢٣١هـ.

مرة، ومرةً سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٢٦] قال: حدثنا الحميدي (عبدالله بن الزبير) قال: نا سفيان، قال: نا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- على المنبر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ مانوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرءة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

٢- صحيح مسلم

وبالسند المتقدم إلى الإمام مسلم بن حجاج لكتابه أول حديث منه وهو في ترجمة «كتاب الإيمان، باب : الإيمان والإسلام والإحسان» حدثني أبوخيثمة زهير بن حرب ثني وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر، ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، وهذا حديثه، ثنا أبي ثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، قال: فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري[٢٧] حاجين أو معتمرين، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوفق[٢٨] لنا عبدالله بن عمر الخطاب-رضي

---

[٢٦] وانتقل إلى رحمة الله سنة ٢٥٦هـ.

[٢٧] الحِميَري بكسر الحاء المهملة وسكون ميم وفتح ياء، منسوب إلى حِميَر بن سبا بن يشجُب بن يعرُب، بعد الشين المعجمة الساكنة جيم مضمومة (المغني للفتني) ثقة، فقيه (تقريب).

[٢٨] بضم الواو وكسر الفاء المشددة، من التوفيق، ماض مجهول.

الله تعالى عنهما- داخلاً المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إليّ، فقلت يا أبا عبد الرحمن! إنه قد ظهر قِبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون(٢٩) العلم، وذكر من شأنهم، وإنهم يزعمون أن لا قدر، وإن الأمر أنف(٣٠) فقال لي: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريئ منهم، وأنهم برآء[٣١] مني، والذي يحلف به عبدالله بن عمر: لوأن لأحدهم مثل أُحدذهبا فأنفقه ماقبل الله منه حتى يؤمن بالقدر، وفي رواية: كله خيره وشره، ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب- رضي الله تعالى عنه-قال: بينما نحن عند رسول الله- صلى الله عليه وسلم-ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لايُرى عليه أثر السفر، ولايعرفه منا أحد الحديث.

٣- سنن أبي داود

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني[٣٢] رضي الله عنه لسننه أول حديث منه في ترجمة كتاب الطهارة «باب التخلي عند قضاء الحاجة» حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، قال: حدثنا عبد

---

(٢٩) معناه: يطلبونه ويتتبعونه، ١٢.

(٣٠) أُنُف بضم الهمزة والنون، أي: مستأنف لم يسبق قدر ولا علم من الله تعالى، وإنما يعلمه بعد وقوعه.

[٣١] بضم الموحدة وفتح الراء وبعد الهمزة الف، جمع بريء، كنقيب ونقباء، والمعنى. لاعلاقة بيني وبينهم كراهةً لعقيدتهم.

[٣٢] المتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين (٢٧٥هـ).

العزيز يعني ابن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة-رضي الله عنه-أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد.

٤- جامع الترمذي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي[٣٣] رضي الله عنه بقراءة سننه المسماة بـ«الجامع» أوله : أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم«باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور» حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا أبوعوانة، عن سماك بن حرب. و حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول.

٥- سنن النسائي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ الناقد أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي[٣٤] رضي الله تعالى عنه بقراءة سننه المسماة بـ«المجتبى» إقراءً ، أوله: كتاب الطهارة «تأويل قوله تعالى: إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق» أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن ابي هريرة

[٣٣] هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى المتوفى سنة ٢٧٩هـ.

[٣٤] المتوفى سنة ٣٠٣هـ.

رضي الله تعالى عنه: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وَضوئه حتى يغسلها ثلاثاً، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده.

٦- سنن ابن ماجه

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني[٣٥] «باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم» حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرةرضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا.

٧- سنن الدارمي المسند

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي[٣٦]عبدالله محمد بن عبد الرحمن الدارمي[٣٧] السمرقندي لكتابه المسند الذي أوله: «باب ماكان عليه الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهل والضلالة» أخبرنا[٣٨] محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رجل: يارسول الله! أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ قال: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في

[٣٥] المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣هـ).

[٣٦] صوابه: أبومحمد عبدالله، ١٢. مولانا عبدالحق.

[٣٧] أبومحمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، هو ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي، ولدسنة ١٨١ومات سنة٢٥٥هـ.

[٣٨] وفي نسخة: حدثنا.

الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر.

٨- موطأالإمام مالك

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة القدوة في كل شأن، مالك بن أنس لموطأه الذي اتفق على تصحيحه أهل كل زمان، أوله: «وقوت الصلاة» برواية يحيى[٣٩] عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوماً، فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري رضي الله تعالىعنه، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: بهذا أمرت، فقال عمر بن عبد العزيز: اعلم ما تحدث به يا عروة! أوَ أن جبريل هو الذي أقام للنبي[٤٠] صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير[٤١] بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه . قال عروة: ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

---

[٣٩] هو أبومحمد يحيى بن يحيى بن كثير المصمودي الأندلسي، مات سنة ٢٣٤هـ عن اثنين وثمانين عاماً، أخذ الموطأ عن الإمام مالك، وسمع منه ابنه عبدالله بن يحيى (أوجز)

[٤٠] وفي نسخة: لرسول الله.

[٤١] بَشير بفتح الموحدة، وكسر الشين المعجمة، فتحتية ساكنة. (المغني)

يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

٩- موطأالإمام محمد

وبالسند المتقدم المتصل إلى الإمام الحجة الهمام صاحب أبي حنيفة محمدبن الحسن لموطأه عن الإمام مالك وغيره: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم «باب وقوت الصلاة» قال محمد بن الحسن: أخبرنا مالك بن أنس، عن يزيد بن زياد[٤٢] مولى بني هاشم، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة -رضي الله عنها- زوج النبي ﷺ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أنه سأله عن وقت الصلاة، فقال أبوهريرة: أنا أخبرك، صلِ الظهر إذا كان ظلك مثلك، والعصر إذا كان ظلك مثليك، و المغرب إذا غربت الشمس، العشاء ما بينك وبين ثلث الليل، فإن نمت إلى نصف الليل فلا نامت عيناك، وصلِ الصبح بغلس.

١٠- مسانيد الإمام أبي حنيفة (الخمسةعشر) للخوارزمي

وبالسند المتقدم، المتصل إلى أبي حنيفة الإمام الأعظم، والحبر المقدم لمسانيده الخمسةعشر المتعددة بحسب جامعيها، فمسند رواه عنه عبدالله الأستاذ[٤٣]، وآخر رواه عنه طلحة[٤٤]

---

[٤٢] في الأصل والمنقول عنه «يزيدزيادة» بسقوط «بن» وزيادة تاء في آخره،وهو خطأ، والصواب «يزيدبن زياد» كمافي موطأمحمد، وهو يزيد بن زياد بن أبي زياد، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني، ثقة من السادسة. تقريب التهذيب.

[٤٣] هو عبدالله بن محمدبن يعقوب المعروف بالأستاذ السُّبَذ موني البخاري، ٢٥٨-٣٤٠، الفوائد البهية نقلاً عن الأنساب للسمعاني

[٤٤] هوالشيخ العالم الأخباري المؤرخ أبو القاسم البغدادي المقرئ، عن عمربن أبي غيلان وأبي القاسم البغوي وعدة، وحدث عنه عبيد الله بن أحمد الأزهري، وأبو محمد الخلال

بن محمد بن جعفر الشاهد العدل، وثالث بجمع محمد[٤٥] بن المظفر، ورابع بجمع أبي نعيم الأصفهاني[٤٦]، وخامس بجمع محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري[٤٧] وسادس بجمع عبد الله بن عدي الجرجاني[٤٨] وسابع بجمع الحسن بن زياد اللؤلؤي[٤٩] وثامن بجمع عمر بن الحسن الأشناني[٥٠]، وتاسع بجمع أبي بكر الكلاعي[٥١] وعاشر بجمع محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي[٥٢]، وحادي عشر بجمع أبي يوسف يسمى نسخة أبي يوسف[٥٣]، وثاني عشر و ثالث عشر بجمع

وغيرهما، ٢٩٠-٣٨٠هـ (سير أعلام النبلاء)

[٤٥] هوالشيخ الحافظ المجود ابو الحسين محمدبن المظفربن موسى البغدادي محدث العراق، ٢٨٦-٣٧٩هـ .

[٤٦] هو أحمدبن عبدالله الأصبهاني أبو نعيم مصنف «حلية الأولياء» ٣٣٦-٤٣٠هـ .

[٤٧] هومن اولادكعب بن مالك الأنصاري، له ترجمة حافلة في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣-٢٦، المولود ٤٤٢ والمتوفى ٥٣٥ (خمس وثلاثين وخمسمائة من الهجرة)

[٤٨] صاحب «الكامل في ضعفاءالرجال» أبوأحمد، ٢٧٧هـ-٣٦٥هـ

[٤٩] صاحب أبي حنيفة وأخذ عنه محمدبن سماعة ومحمد بن شجاع، ضعفه الدار قطني، وقال يحيى بن آدم: مارأيت أفقه من حسن بن زياد، مات ٢٠٤هـ أربع ومائتين (الفوائدالبهيه)

[٥٠] الأشناني بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة القاضي أبو الحسين عمربن الحسن بن علي توفي في ذي الحجة٣٣٩هـ تسع وثلاثين وثلاث مائة (سيرأعلام النبلاء١٥/٤٠٧)

[٥١] لم أقف على ترجمته إلا ماذكره صاحب كشف الظنون: أبوبكر احمدبن محمدبن خالد الكلاعي ولم يذكرسنة وفاته (ترجمة مسندالإمام الأعظم)

[٥٢] كذا وقع في مطبوعة بيروت من جامع المسانيد وهوخطأ، والصواب: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو كما في لسان الميزان والجواهر المضيئة والرسالة المستطرفة وغيرها، ولكن وقع الخطأ في سنة وفاته (٥٢٣هـ) والصواب (٥٢٦هـ) ست وعشرين وخمس مائة انظر: الجواهر المضيئة بتصحيح عزيز بك كامل النظامية.

[٥٣] هو الإمام المشهور ابو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب صاحب أبي حنيفة، مات سنة ١٨٣هـ ثلاث وثمانين ومائة الفوائد البهية.

الإمام محمد الشيباني[٥٤]، أحدهما معظمه عن التابعين، فلهذا سمي الآثار، ورابع عشر بجمع ابنه حماد[٥٥] عنه أي عن والده أبي حنيفة، وخامس عشر بجمع أبي القاسم السغدي[٥٦]، وجميعها جمعها في كتاب واحد محمد بن محمود[٥٧] العربي محتداً[٥٨] الخوارزمي مولداً، مرتباً لها على ترتيب أبواب الفقه من باب الطهارة إلى باب المواريث، لكنه قدم على هذه باباً فيما يتعلق بالإيمان فصارهذا الباب هو أول المسانيد، لكنه جعل كالمقدمة بابين، الأول في ذكر شيئ من فضائله وأجاد فيها، والثاني في ذكر أسانيد هذا الجامع، وطرقه الموصولة[٥٩] إلى جامعيها، وقد استوفى[٦٠] عشر الكتاب، فصار الجامع للمسانيد هو تسعة أعشار الكتاب، أولها: «الباب الثالث

---

[٥٤] محمدبن الحسن بن واقد أبو عبدالله الشيباني صاحب أبي حنيفة، مات سنة١٨٩هـ تسع وثمانين ومائة .

[٥٥] هومن طبقة أبي يوسف ومحمد، تفقه على أبيه الإمام أبي حنيفة، وأفتى في زمانه، وتوفي سنة ١٧٦هـ ست وسبعين ومائة (سيرأعلام النبلاء)

[٥٦] في جامع المسانيد «الحافظ أبوالقاسم عبدالله بن محمدبن أبي العوام السغدي» بإعجام الغين، وفي كشف الظنون: «عبدالله بن محمدبن أحمدبن يحيى بن الحرث المعروف بابن أبي العوام السعدي» بإهمال العين ولم يذكر سنة وفاته.

[٥٧] هوأبو المؤيد محمدبن محمودبن محمد بن الحسن الخطيب، ولدسنة ثلاث وست مائة، ومات ببغداد سنة ٦٥٥هـ خمس وخمسين وست مائة، كذا أرخه صاحب «الفوائد البهية» وأرخ صاحب كشف الظنون وفاته سنة ٦٦٥، خمس وستين وست مائة، وذكر من اختصر هذا المسند وهم رجال ذو وعدد، لكن قال السخاوي: في كل من هذه المختصرات نظر. كشف الظنون ٢/٥٥٧.

(٥٨) المحتد: الأصل كما في القاموس.

(٥٩) في هامش الأصل بخط الشيخ عبدالحق: الموصله.

(٦٠) في نسخة: استغرق ١٢. الشيخ عبدالحق.

فيمايتعلق بالإيمان، وهويشتمل على أربعة فصول، الفصل الأول في التحريض على الحسنات، والتحذير عن السيئات، الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها، الثالث في الزهد في الدنيا والتأسي بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، الرابع في الفضائل. الفصل الأول: قال أبو حنيفة رضي الله عنه: عن عبدالله بن أنيس [٦١] رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: حبك الشيئ يعمي ويصم، ثم أورده من طريق آخرمرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

١١- مسند الإمام الشافعي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الجليل المطلبي النبيل محمد بن إدريس الشافعي لمسنده من رواية الربيع بن سليمان الرازي[٦٢] أوله بجمع أبي العباس أحمد[٦٣] بن يعقوب الأصم« كتاب الطهارة، أخبرنا مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة رجل من آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

---

[٦١] والعبارة في المطبوع (١/٧٨) وفيه «عبدالله بن أبي أنيس» بدل «عبدالله بن أنيس» وهوخطأ، والصواب ماههنا «عبدالله بن أنيس»

[٦٢] كذا في جميع النسخ «الرازي» وهوخطأ، الصراب «المرادي» كمافي المطبوع من مسند الإمام الشافعي وكمافي سير أعلام النبلاء، والربيع ولد١٧٤هـ ومات ٢٧٠هـ وأبو العباس الأصم هومحمد بن يعقوب بن يوسف ٢٤٧-٣٤٦هـ .

[٦٣] في هامش الأصل بخط الشيخ عبدالحق: صوابه محمد.

يا رسول الله! إنانركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو الطهور ماؤه الحل[٦٤] ميتته.

١٢- سنن الشافعي

وبالسند إليه(٦٥) في سننه برواية إسماعيل بن يحيى المزني[٦٦] قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعَشاء.[٦٧]

١٣- مسند الإمام أحمد

وبالسند المتقدم إلى الإمام أحمد[٦٨] الورع الزاهد الممجد لمسنده في رواية ولده عبد الله عنه، مسند أبي بكر الصديق عبد الله الملقب بعتيق رضي الله عنه، قال عبد الله بن أحمد بن

---

[٦٤] وفي المطبوع من نسخة المسند «والحل ميتته» بزيادة الواو.

(٦٥) أي إلى الشافعي.

[٦٦] المُزَني، المصري ، تلميذ الشافعي، ١٧٥-٢٦٤هـ كمافي سير أعلام النبلاء، وكتاب سنن الشافعي غير مسند الشافعي الذي يرويه أبوالعباس الأصم، بل هو الذي جمعه الإمام الطحاوي من مسموعاته من خاله المزني (إسماعيل بن يحيى) قال المزني: حدثنا الشافعي...إلخ (أفاده الشيخ محمد زاهد الكوثري في تعريف مسند الشافعي)

[٦٧] هذا الحديث أخرجه مسلم في الصلاة من طريق أبي بكربن أبي شيبة، وزهير، وعمرو الناقد كلهم سمعوا سفيان بن عيينة به. م ١/٢٠٨ .

[٦٨] المولودسنة أربع وستين ومائة (١٦٤هـ) وتوفي يوم الجمعة ١٢/ ربيع الأول سنة احدى وأربعين ومائتين (٢٤١هـ) أما ولده أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل راوي كتاب «المسند» فولدسنة٢١٣هـ -وتوفي سنة٢٩٠هـ تسعين ومائتين في سن أبيه. تذكرة الحفاظ.

محمد بن حنبل رضي الله عنهم : حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: أنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس، قال: قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه.[٦٩]

١٤- كتاب الآثار للإمام محمد

وبالسند المتقدم إلى الإمام الهمام محمد بن الحسن الشيباني[٧٠] لكتابه المسمى بالآثار: بسم الله الرحمن الرحيم «باب الوضوء» عن محمد بن الحسن أخبرنا أبوحنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: أنه توضأ فغسل يديه مثنى، وتمضمض، واستنشق مثنى، وغسل وجهه مثنى، وغسل ذراعيه مثنى مقبلاً ومدبراً[٧١] ومسح رأسه مثنى، وغسل رجليه مثنى.

---

[٦٩] كذا في المطبوع، الحديث أخرجه الترمذي في تفسير سورة المائدة من طريق يزيد بن هارون حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، وأبو داود في الملاحم من طريق هشيم، عن إسماعيل، عن قيس... ولفظهما: «إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه» وزاد أبوداود بعد «تقرأون هذه الآية»: وتضعونها على غير مواضعها، وأخرجه ابن ماجه في الفتن من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل بإسناد أحمد مثله بلفظه: إن الناس إذا رأوا المنكر «فلايغيرونه» بدل «فلم يغيروه».

[٧٠] مر ذكره في ترجمة جامع المسانيد.

[٧١] كذا في الأصول، والصواب أن مقام قوله «مقبلا ومدبرا» بعد قوله: «ومسح رأسه مثنى»

١٥- سنن الدارقطني

وبالسند المتقدم إلى أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني[٧٢] لسننه، كتاب الطهارة، حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا أحمد بن علي بن العلاء قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبو عبد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط، قال حدثنا محمد بن عبادة[٧٣] قال: حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبوبكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد قال: حدثنا حاجب بن سليمان قال: حدثنا أبو أسامة قال: حد ثنا الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه- رضي الله تعالى عنه- قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب، فقال: إذا كان الماء قلتين[٧٤] لم ينجسه شيء وقال ابن أبي السفر: لم يحمل الخبث، وقال ابن عبادة مثله.

١٦- المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي نعيم[٧٥] في كتابه

---

[٧٢] المولود سنة ٣٠٦هـ ست وثلاث مائة، المتوفى سنة ٣٨٥هـ خمس وثمانين وثلاث مائة لثمان خلون من ذي القعدة. سير أعلام النبلاء.

[٧٣] بفتح العين، أبو عبدالله الواسطي وثقه أبوداود وأبوحاتم. (التعليق المغني، وفتح المغيث)

[٧٤] قيل: القلة الجرة الكبيرة التي تسع مائتين وخمسين رطلاً بالبغدادي، فالقلتان خمسمائة رطل وستمائة، وقال القاضي: القلة التي يستقى بها؛ لأن اليد تقلها، وقيل: القلة مايقله البعير، قال الماوردي من علمائنا: خبر القلتين صحيح، وإسناده ثابت، وإنما تركناه لأنا لانعلم ما القلتان، ولأنه رُوي «قلتين أوثلاثاً» على الشك.

[٧٥] أحمد بن عبدالله أبونعيم الأصفهاني، ٣٣٦هـ-٤٣٠هـ.

«المستخرج على صحيح مسلم» كتاب الإيمان، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا أبوعبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد ح وحدثنا أبوعليّ بن الصواف قال حدثنا بشر بن موسى، قال: حد ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: حدثناكهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر القيسي[٧٦] قال كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجاجاً، فلما قدمنا قلنا: لولقينا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر، فلما دخلنا المسجد إذا نحن بعبد الله بن عمر فأتيناه، فسلمنا عليه فاكتنفته أنا وصاحبي. إلى آخر مامر في حديث مسلم.

١٧- سنن أبي مسلم الكشي

وبالسند المتقدم إلى أبي مسلم الكشي(٧٧) في سننه، قال

---

[٧٦] كان في المطبوع من نسخة الأوائل وفي نسخة المستخرج لأبي نعيم «القرشي» خطأ فصححه محقق المستخرج بـ«القيسي» لأن يحيى بن يعمر من ذرية قيس عيلان، سردنسبه المزي في تهذيب الكمال، وكان يحيى قاضي خراسان، فترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ بعنوان «يحيى بن يعمر القاضي»

(٧٧) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن باغر بن كش، الكجي، الكشي، وإنما قيل له الكجي-بالكاف وتشديد الجيم- لأنه كان يبني داراً بالجص في البصرة، فكان يقول: هاتوا الكج، وهوالجص، وقد أكرمنه فقيل له الكجي، وإنما قيل له الكشي نسبةً إلى جده الأعلى «كش» ١٢.

قلت: انتهى ماقاله شيخ مشا يخنا، وفيه تصحيف في جده الأعلى فإن اسمه «ماعز» بالميم وبعد الألف عين مهملة مكسورة ثم زاي معجمة، مات أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ببغداد في سابع المحرم سنة ٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين، وقد قارب المائة، كمافي سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١٣ والأنساب للسمعاني في ترجمة الكجي. زين العابدين الأعظمي.

الحافظ أبو مسلم في «باب فضل الصدقة» وهوأول الثلاثيات: حدثنا عمرو بن محمد العثماني قال: حدثنا عبدالله بن نافع الأنصاري، أنه أخبره عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أحيى أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية(٧٨) منهافهوله صدقة.[٧٩]

١٨-سنن سعيدبن منصور

وبالسند المتقدم إلى الحافظ الكبير سعيد بن منصور[٨٠] في سننه «باب الأذان» وهو أول سننه، حدثنا هشيم بن بشير قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة

---

(٧٨) العافية: كل طالب رزق، إنسان أوبهيمة أوطائر ١٢. عبدالحق.

[٧٩] الحديث أخرجه أحمد في مسنده من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، وأبي الزبير، كلاهما عن جابر بن عبدالله بلفظه، انظر: حم ٣٥٦/٣، ٣٢٧.

[٨٠] هو الحافظ الإمام شيخ الحرم سعيدبن منصور بن شعبة الخراساني، مؤلف «كتاب السنن» مات بمكة سنة ٢٢٧هـ سبع وعشرين ومائتين، وكان من ابناء الثمانين، (سير أعلام النبلاء)

أماكتاب السنن له فهو مفقود إلى الآن، حصّل على الجزء الثالث منه فقط الشيخ الدكتور حميد الله الحيدر آبادي، وهو مقسم بقسمين، القسم الأول فيه: كتاب الفرائض، كتاب الوصايا، وباب المدبر، وكتاب النكاح، وكتاب الطلاق -إلى- باب الحكم في المفقود، وأما القسم الثاني فيبتدئ من باب ماجاء في متاع المطلقة، ثم كتاب الجهاد، وباب جامع الشهادة، ومجموع أحاديث القسمين ثمانية وسبعون حديثاً وتسع مائة وألفي حديث (٢٩٧٨) حققه وعلق عليه شيخنا المحدث الكبير حبيب الرحمن الأعظمي -رحمه الله- وذكر في أوله سنده المتصل إلى مؤلفه من طريق رسالة الأوائل هذه.

ثم حصل الشيخ الدكتورسعد بن عبد الله على جزء فضائل القرآن، وكتاب التفسير -إلى نهاية سورة المائدة من مكتبة الشيخ محمدبن سعود الصبيحي إمام جامع بلدة «الربن» من المملكة السعودية، ونشره مكتبة «دار الصميعي» المملكة السعودية في خمس مجلدات، والأسف أن «باب الأذان» وأول السنن من الجزء المفقود حتى الآن فلاسبيل لنا إلى المقابلة بأصل الكتاب.

كيف يجمع الناس لها، فقال: لقد هممت أن أبعث رجالا فيقوم كل واحد منهم على أطم من آطام المدينة، فيؤذن كل رجل منهم من يليه، فلم يعجبه ذلك، فذكروا الناقوس، فلم يعجبه ذلك، فانصرف عبدالله بن زيد مهتماً لهمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأري الأذان في منامه، فلما أصبح غدا، فقال: يارسول الله! رأيت رجلاً على سقف المسجد، عليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان، فزعم أنه أذن مثنى مثنى الأذان كله، ثم قعد قعدةً، ثم عاد فقال مثل قوله الأول، فلما بلغ «حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح» قال: قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، فقام عمربن الخطاب، فقال: يارسول الله! وأنا قد أطاف بي الليلة مثل الذي أطاف به، فقال: ما منعك أن تخبرنا، فقال: سبقني عبدالله بن زيد فاستحييت، فأعجب بذلك المسلمون، فكانت سنة بعد، وأمر بلالاً فأذن.[٨١]

١٩ – المصنف لابن أبي شيبة

وبالسند المتقدم إلى ابن أبي شيبة في مصنفه، وهوأبوبكر عبدالله بن محمد بن ابي شيبة[٨٢] كتاب الطهارة «مايقول الرجل إذا دخل الخلاء» قال: حدثنا هشيم بن بشير عن، عبد

---

[٨١] وأصل الحديث عند أبي داود «باب كيف الأذان» من طريق شعبة عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي ليلى، الحديث بطوله بمعناه، ثم قال: قال عمرو: وحدثني بها حصين عن ابن أبي ليلى، وذكر معاذاً.

[٨٢] واسم أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان، ولدأبوبكر سنة ١٥٩هـ تسع وخمسين ومائة كما في تاريخ الخطيب، وتوفي سنة٢٣٥هـ خمس وثلاثين ومائتين.

العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث.[*]

٢٠ – شرح السنة للبغوي

وبالسند المتقدم إلى الإمام البغوي الفراء محي السنة الحسين بن مسعود[٨٣] في كتاب شرح السنة في حديث «إنما الأعمال بالنيات» أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن عباس الخطيب الحميدي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا القعنبي عن مالك، عن يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبوبكرمحمد بن عبدالله بن أبي توبة الكُشْمَيْهَنِي واللفظ له قال: أخبرنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن الحارث قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي البابائي، قال: أخبرناأبو عبد الرحمن عبدالله بن محمود، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخلال، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمربن الخطاب –رضي الله تعالى عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنية[٨٤]، وإنما لامرئ[٨٤] مانوى

---

[*] أخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى، عن هشيم بهذا الإسنادفي الطهارة وفيه «دخل الكنيف» بدل «دخل الخلاء» ١٦٣/١.

[٨٣] الملقب بـ «محي السنة» البغوي ٤٣٦-٥١٦هـ.

[٨٤] هذه الكلمات الثلاث صححناها من شرح السنة المطبوع، وكانت في أصل «الأوائل»

فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها[٨٤]، فهجرته إلى ما هاجر إليه.

٢١- مصابيح السنةللبغوي

وبالسند المتقدم إليه في المصابيح له، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وددت أني رأيت إخواننا، قالوا: يارسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين يأتون بعد، وأنافرَطهم على الحوض.[٨٥]

٢٢- مسند أبي داود الطيالسي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي داود الطيالسي[٨٦] في كتابه المسمى بمسنده ، قال في حديث الاستغفار عقب صلاة ركعتين من« مسند أبي بكر الصديق» وهو أوله: حدثنا شعبة قال: أخبرنا عثمان بن المغيرة: قال سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ينفعني الله عز وجل بما شاء أن

« بالنيات» على الجمع و « لكل امرئ» و « ينكحها»

[٨٥] هو طرف من حديث طويل، أخرجه مالك عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة في الموطأ « جامع الوضوء» وبإسناده النسائي ورواه مسلم مطولاً من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء إلى آخر الإسناد، وفرق بين ما عزاه المؤلف للمصابيح وبين ماورده في ألفاظ يسيرة، ففي الموطأ والنسائي « وددت أني قدرأيت» ...و « إخواننا الذين لم يأتوا بعد».

[٨٦] هو سليمان بن داودبن الجارود أبوداود الطيالسي، مات سنة ٢٠٤هـ أربع ومائتين، تقريب التهذيب.

ينفعني، قال علي: وحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر-رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم تلا هذه الآية «والذين إذا فعلوا فاحشة» إلخ، والآية الأخرى «ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه» الآية.[٨٧]

٢٣- مسند عبد بن حميد الكَسّي

وبالسند المتقدم إلى الحافظ عبد بن حميد(٨٨) بن نصر الكَسي(٨٩) في مسنده المسمى بـ«المنتخب» أوله: مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: إنكم تقرؤون هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يعمهم الله بعقابه.[٩٠]

---

[٨٧] الحديث أخرجه أحمد بهذا الإسناد (٨/١ رقم٤٧) والترمذي وأبو داود من طريق أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة، وابن ماجه من طريق مسعر وسفيان، عن عثما ن بن المغيرة بألفاظ متقاربة.

(٨٨) هو عبد الحميد بن نصر الكِسي المعروف بـ «عبدبن حميد» ١٢. مولانا محمد عبدالحق عم فيضهم.

(٨٩) بكسر الكاف وتشديد السين المهملة، هذه النسبة إلى « كِس» وهي مدينة بما وراء النهر بقرب نخشب، وأكثر ما يقولها من لاعلم عنده « كشي» بفتح الكاف والشين المعجمة ، ١٢ منه عم فيضهم . قلت: مات سنة تسع وأربعين (تقريب) أي بعد المائتين ٢٤٩هـ ز.

[٩٠] أخرجه الترمذي في تفسير سورة المائدة بإسناد أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون بإسناده به.

٢٤- مسند الحارث

وبالسند المتقدم إلى الحارث[٩١] أبي محمد بن أبي أسامة- رحمه الله- في مسنده - وهو غير مرتب - في مسند عبدالله بن عمرو[٩٢]، أوله: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجرمن هجرما نهى الله تعالى عنه

٢٥- مسند أبي بكر البزار

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ الثقة أبي بكر البزار[٩٣] رحمه الله في مسند أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، برواية أمير المؤمنين عمربن الخطاب رضي الله تعالى عنه ،حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن سالم ، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب،

---

[٩١] هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسم أبي أسامة داهر، ينسب لجده، الحافظ الصدوق، مسند العراق، أبومحمد التميمي المولود ١٨٦هـ المتوفى٢٨٢هـ . ومسنده لم يرتب على الصحابة، ولاعلى الأبواب، (سيرأعلام النبلاء)

[٩٢] في النسختين المطبوعتين سقط الواو بعد «عمر» وأثبتنا الصواب من صحيح البخاري ٩٦٠/٢ من طريق زكريا، عن عامر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وكذا عند النسائي في صفة المسلم (٢٦٦/٢) وعندأبي داودفي الجهاد (٣٣٦/١) من طريق يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر عنه به. ولم يذكره المزي أيضاً في مسند عبدالله بن عُمر، بل في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص.

[٩٣] اسمه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ولد تقريباً ٢١٠هـ عشر ومائتين، وتوفي سنة ٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين، وقد طبع مسنده في مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، وفيه هذا الحديث في مسند عمر بن الخطاب ٢٢٧/١.

قال: لما تأيمت حفصة من خنيس[٩٤] بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدراً، فتوفي بالمدينة، قال عمر: فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر [فصمت عثمان، فلم يرجع إلي شيئاً][٩٥] فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني فقال إني لا أريد أن أتزوج في يومي هذا، ثم لقيت أبا بكر فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك بنت عمر، فصمت أبو بكر، فلم يرجع إلي شيئاً، فكنت عليه أوجد مني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت عليَّ حين عرضت علي حفصة [فلم أرجع إليك شيئا، قلت: نعم، قال][٩٦] ومامنعني إلا أني قد كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها، أونكحتها.

٢٦- مسند أبي يعلى الموصلي

وبالسند المتقدم إلى أبي يعلى الموصلي[٩٧] في مسند أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، حدثنا الحسن بن شبيب،

---

(٩٤) كربرو، ٢ ا قاموس.

[٩٥] مابين المعكوفتين زائد، ليس في نسخة مسند البزار المطبوع، ولا في الصحيح للبخاري في المغازي، والنكاح (٥٧١، ٧٦٧)

[٩٦] سقط من نسخة الأوائل وزدته من مسند البزار المطبوع.

[٩٧] اسمه أحمد بن علي بن المثنى ٢١٠-٣٠٧هـ .

قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا كوثر[٩٨]، قال: حدثناحكيم، عن نافع عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق -رضي الله تعالى عنه، قال: قلت: يا رسول الله! ما نجاة هذا الأمر(٩٩) الذي نحن فيه، قال: من شهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له][١٠٠] فهو له نجاة(١٠١)

٢٧- معجم أبي يعلى

وبالسند المتقدم إليه في معجمه في أوله: حدثنا محمد بن المنهال، قال حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يارسول الله! أخبرني عن ابن عمي ابن جدعان، قال النبي صلى الله عليه وسلم: وما كان؟ قالت: قلت: كان ينحر الكوماء(١٠٢) ويكرم الجار، ويقري الضيف، ويصدق الحديث، ويوفي بالذمة، ويصل الرحم، ويفك العاني، ويطعم الطعام،

---

[٩٨] في هذا الإسناد تخليط، وزيادة، والصحيح ما في النسختين المطبوعتين من مسند أبي يعلى ٢٨/١ رقم ١٩، ط دارالمأمون، وص ٤٣ط مؤسسة علوم القرآن ببروت: «حدثنا الحسن بن شيب حدثنا هشيم حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق» فحكيم هو والدكوثر وليس في هذا الإسناد لفظة: «عن عمر»

(٩٩) يجوز أن يراد: ما عليه المؤمن أي عما نتخلص من النار، وهو مختص بهذا الدين، وأن يراد ماعليه الناس من غرور الشيطان وحب الدنيا والتهالك فيها، والركون إلى شهواتها، ١٢. مرقاة

[١٠٠] مابين المعكوفتين سقط من الأصل والزيادة من النسخة المطبوعة من مسند أبي يعلى.

(١٠١) وفي رواية أحمد: ما نجاة هذا الأمر فقال رسول الله صلى الله غليه وسلم: من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها، فهي له نجاة، انتهى. .مولانا محمد عبدالحق عم فيضهم.

(١٠٢) الكوماء : أي الناقة العظيمة السنام .

ويؤدي الأمانة، قال: هل قال يوما واحداً «اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم» قلت: لاوماكان يدري ماجهنم؟ قال: فلا إذاً.[١٠٣] وهذا أورده في أول المعجم لعدم انتفاع الكافر بعمله.

٢٨-كتاب الزهد والرقاق لابن المبارك

وبالسند المتقدم إلى الحافظ أبي عبد الرحمن عبدالله بن المبارك الحنظلي المروزي[١٠٤] في حديث القيام بالقرآن وفضل شريح الحضرمي، وهو أول الجزء[١٠٥] من كتاب الزهد والرقاق[*] للحافظ المذكور قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال أخبرني السائب بن بزيد أن شريح الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ذاك رجل لايتوسد القرآن.[١٠٦]

٢٩- نوادر الأصول

وبالسنـــد المتقـــدم إلى الحافظ أبي عبـــد الله الحكيم

---

[١٠٣] معجم أبي يعلى ص ٣٧ بلفظه، ط إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد. والحديث في مسند أبي يعلى (٤/٤٢٤رقم ٤٨٥) بهذ الإسناد، وليس فيه «ابن زريع» بل «يزيد، حدثنا عمارة بن أبي حفصة» وفي المتن «أخبرني عن ابن جدعان» وليس فيه لفظ «ابن عمي».

[١٠٤] ثقة ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، المولود ١١٨هـ ، المتوفى ١٨١هـ (ملخصاًمن التقريب)

[١٠٥] لعله في نسخة المصنف، أما في النسخة المطبوعة من دار الكتب العلمية ببروت سنة ١٤١٩هـ فالحديث بهذا الإسناد في وسط الجزء التاسع ٣٤٥: ١٢١٠، وقدأخرجه النسائي في قيام الليل، باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع، قبيل كتاب الجنائز بخمس صفحات.

[*] قال الحافظ: الرقاق والرقائق جمع رقيقة، وسميت هذه الأحاديث بذلك لأن في كل منها ما يحدث في القلب رقة، كذا في الفتح (١١-١٨٠). الأعظمي.

[١٠٦] قال ابن صاعد: معناه لاينام عنه.

الترمذي[١٠٧] في كتابه «نوادر الأصول» قال-رحمه الله-في حديث التحصن من لدغ العقرب وغيرها، وهو أول الأصل الأول، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رجل :يارسول الله! مانمت البارحة، قال: من أي شيئ؟ قال: لدغتني عقرب، فقال: أما إنك لوقلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، لم يضرك شيئ إن شاء الله تعالى.[١٠٨]

٣٠-كتاب الدعاء للطبراني

وبالسند المتقدم إلى أبي القاسم الطبراني[١٠٩] في كتابه المسمى بالدعاء؛ لأنه ألفه في الأدعية الواردة عنه صلى الله عليه وسلم، أوله: «باب تأويل قول الله تعالى :ادعوني أستجب لكم الآية» حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، ح وحدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو حذيفة، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ذر بن عبدالله المرهبي، عن يُسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله

[١٠٧] محمدبن علي بن الحسن بن بشر الترمذي، المشهور .بالحكيم الترمذي، لم يحددوا تأريخ ميلاده ووفاته، وذكروه تقريباًمن ٢٠٥ -إلى- ٢٢٠، وكذا وفاته من ٣١٨- إلى٣٢٠، وقال الذهبي: كان من أبناء الثمانين.

[١٠٨] الحديث أخرجه أبوداود عن صحابي من أسلم بهذا اللفظ، وعن أبي هريرة بألفاظ متقاربة (د.الطب ٢/٥٤٤)

[١٠٩] اسمه: سليمان بن أحمدبن أيوب بن مُطير اللخمي ٢٦٠هـ-٣٦٠هـ وله مائة سنة وعشرة شهور.

ﷺ: العبادة هي الدعاء، ثم قرأ: ادعوني الآية[١١٠]

٣١- اقتضاء العلم العمل

وبالسند المتقدم إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي[١١١] لكتابه المسمى «اقتضاء العلم العمل» وأوله: أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحريثي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد. بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع، عن عمره فيما أفناه، وعن علمه «ماذاعمل فيه[١١٢]» وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه.

٣٢-كتاب التأريخ والعلل لابن معين

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ يحيى بن معين

[١١٠] الحديث أخرجه الترمذي في تفسير سورة المؤمن من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، ولكن سياقه «الدعاء هوالعبادة» وكذا في تفسير سورة البقرة وفي أوائل أبواب الدعوات، وقال: حسن صحيح. قلت: وأبوحذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف كمافي التقريب، فلعله قلب اللفظ، والله أعلم.

[١١١] ولدسنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (٣٩٢هـ) ومات سنة ثلاث وستين وأربع مائة (٤٦٣هـ) والحديث عند الترمذي في شان الحساب والقصاص من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن الأسودبن عامر بهذا الإسناد نحوه.

[١١٢] ولفظ الترمذي «فيما فعل»

المزي[١١٣] رحمه الله، أوله: حدثنا ابن أبي مريم، قال حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، عن أبيه رضي الله تعالى عنهما قال: لقد أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام، فأسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد، فيسجدون (القوم) وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، وضيق المقام[١١٤] لكثرة الناس حتى قدم رؤوس قريش، الوليد بن المغيرة، وأبو جهل، وغيرهما وكانوا بالطائف في أرضهم، فقالوا: أتدعون دينكم ودين آبائكم؟فكفروا.[١١٥]

٣٣- المصنف لعبدالرزاق

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة عبد الرزاق الصنعاني[١١٦] أخبرنا معمر عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه. وهو آخرمصنفه.

٣٤- السنن الصغرى للبيهقي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي بكر البيهقي[١١٧]

---

[١١٣] إمام الجرح والتعديل ١٥٨-٢٣٣هـ . تهذيب التهذيب. والمُرّي بضم الميم والراء المشددة المكسورة منسوب إلى مرة غطفان، السمعاني.

[١١٤] وفي التأريخ من رواية الدوري بدله: المكان، ٥٣/٣ رقم٢١٢. عبدالله.

[١١٥] ليس في الرسالة المستطرفة ذكر كتاب ابن معين هذا، ولكن الطبراني أخرج هذا الحديث في بداية الجزء العشرين من المعجم الكبير بثلاث طرق كلهم قالوا:حدثنا ابن لهيعة بإسناده به بألفاظ متقاربة، وقال محققه: رواه يحيى بن معين في تأريخه (رقم٢١٢) فهو «كتاب التأريخ والعلل» ليحيى بن معين،والله أعلم. التأريخ دراسة٣٢٩/١.

[١١٦] هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ١٢٦-٢١١هـ.

[١١٧] هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، المولود ٣٨٤-٤٥٨هـ

في سننه الصغرى[١١٨] «كتاب الطهارة، باب التطهير بماء البحر» قال الله جل ثناؤه: «وأنزلنا من السماء ماءاً طهورا»، وقال تعالى: «فلم تجدوا ماءاً فتيمموا» قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه: ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طهور، ماء بحر، وغيره، قدروي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن، في إسناده من لاأعرفه، ثم ذكر الحديث الذي أخبرنا به أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ،وأبوزكريايحيى‌بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ح وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري في كتاب السنن، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الرازق المعروف بابن داسه بالبصرة، قال حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك.تمام السند مع الحديث مرفي مسندالشافعي رحمه الله[١١٩]

---

[١١٨] عزاه المصنف لسننه الصغرى، وما وجدنا النص فيها، وإنما هذا النص في سننه الكبرى مع تصحيف في اسم شيخه الثاني «وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى» والصواب «أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى» كما ههنا، وكذا في عدة مواضع من سننه الكبرى والصغرى ومعرفة السنن والآثار، الراوي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم هو يحيى بن إبراهيم، لامحمد بن إبراهيم .

[١١٩] تمامه بعد مالك: عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة رجل من آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه،الحل ميتته.

٣٥- السنن الكبرى للبيهقي

وبالسند المتقدم إلى البيهقي في سننه الكبرى المجزّءة بمائتي جزء وجزئين في «باب عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها» وهو آخر السنن، أخبرنا أبو عبدالله قال أنبأنا أبو الوليد، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير، قال: ثنا عبدالله هو ابن هاشم، عن وكيع(١٢٠) عن مسعر وسفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: عدتها ثلاثة أشهر. انتهى ما في سنن البيهقي.

لكن يقول محمد سعيد سنبل: اعلم أن البيهقي في سننه حاول ذكر ما يدل للشافعي فيما ذهب إليه، وعند الشافعي من غير اختلاف أن أم الولد إذا مات سيدها عنها تستبرئ بحيضة، ولايسمى عدة، فلعله أراد: إذا توفي سيدها، ثم تزوجت، ثم طلقها زوجها تعتد حينئذ بثلاثة أشهر؛ لأنها صارت حرة بموت سيدها، والحديث يدل ظاهره لمذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٦- دلائل النبوة للبيهقي

وبالسند المتقدم إلى أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة»، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري ح وحدثنا أبوبكر أحمد بن الحسين(١٢١) القاضي، قال: حدثنا

---

(١٢٠) سقط من الأصل، وقد استدركناه من النسخة المطبوعة، وفيها عقيب هذا الأثر: وعن وكيع، عن سعيد، عن الحكم، عن إبراهيم قال: ثلاثة أشهر، و روينا عن عطاء وطاوس وعمر بن عبد العزيز وأبي قلابة رحمهم الله (٣٥٠/١٠). الأعظمي.

(١٢١) في نسخة: الحسن.

أبوعلي حامد بن محمد الهروي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قالا: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا شعبة(١٢٢) عن أبي جعفر الخطمي، قال: سمعت عمارة[١٢٣] بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً ضريراً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادع الله لي أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك، وهوخيرلك، وإن شئتَ دعوت الله، قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين، ويدعو بهذا الدعاء «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد -صلى الله عليه وسلم- نبي الرحمة، يامحمد! إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي، فتقضيها لي، اللهم شفعه في، زاد محمد بن يوسف في روايته، فقال: فقام وقدأبصر.[١٢٤]

٣٧- صحيح أبي عوانة

وبالسند المتقدم إلى أبي عوانة في مستخرجه [*] على صحيح مسلم(١٢٥) قال رحمه الله: حدثنا علي بن حرب وزكريا بن يحيى بن أسد وعبد السلام بن أبي فروة النصيبي

---

(١٢٢) في الأصل المطبوع «سعيد» والصواب شعبة كما في الترمذي (٢٨١/٤)، الأعظمي. قلت: وهوفي ط رشيديه بالهند (١٩٧/٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب... من حديث أبي جعفر وهو غير الخطمي. زين.

[١٢٣] وفي النسخة المطبوعة للدلائل «عامر بن خزيمة» بدل «عمارة بن خزيمة».

[١٢٤] أخرجه في دلائل النبوة ١٦٦/٦، باب: مافي تعليمه الضرير ماكان فيه شفاؤه، ورواه أحمد في مسند عثمان بن حنيف بثلاث طرق، وفي بعضها: أبوجعفر «المدني» وفي بعضها «يا محمد إني توجهت» مكان «أتوجه»

[*] وهو صحيح أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، المتوفى سنة ٣١٦هـ بست عشرة وثلاث مائة. (تذكرة الحفاظ)

(١٢٥) وقع في المطبوعة «على صحيح في مستخرجه» خطأ. الأعظمي.

قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت جريرا يقول: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم فأنا لكم ناصح.[١٢٦]

٣٨- صحيح ابن حبان

وبالسند المتقدم إلى أبي عبدالله محمد بن حبان البُستي[١٢٧] لكتابه المسمى بالتقاسيم والأنواع، قال في أوّله: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا عباد بن عباد، قال: نا أبو جمرة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله! إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفارمضر، ولانخلص إليك إلا في شهرحرام ، فمرنا بأمر نعمل به وندعُ إليه من وراءنا، قال: آمركم بأربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء، والحنتم، والنقير، والمقير.

[١٢٦] أخرجه البخاري في آخر كتا ب الإيمان من طريق أبي عوانة (الوضاح) عن زياد بن علاقة، عن جرير بأطول من هذا، وهو في مسند أبي عوانة ٣٧/١، باب الدين النصيحة.

[١٢٧] المعروف بأبي حاتم وبابن حبان، وهو محمد بن حِبان بن أحمد بن معاذ التميمي، الدارمي، البُستي -بضم الموحدة وإسكان السين وبالتاء الفوقية- المتوفى سنة ٣٥٤هـ أربع وخمسين وثلاث مائة، وكتابه الصحيح قد سماه هو بـ «التقاسيم والأنواع» وترتيبه مخترع، ثم رتبه على الأبواب ترتيباً حسناً الأمير علاء الدين علي بن بلبان المتوفى بالقاهرة سنة ٧٣٩هـ تسع وثلاثين وسبعمائة، وسماه «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (الرسالة المستطرفة) وهذا الحديث في «الإحسان» في باب فرض الإيمان ٣٧١/١.

٣٩- المستدرك على الصحيحين للحاكم

وبالسند المتقدم إلى الحافظ الحجة الحاكم أبي عبدالله[١٢٨] في كتاب الإيمان، وهوأوله: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقا.

٤٠- صحيح ابن خزيمة

وبالسند المتقدم إلى أبي عبدالله[١٢٩] محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله، قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثني أبي، قال: حدثنا حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة: أن عبدالله المزني رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم[صلى قبل المغرب ركعتين، ثم][١٣٠] قال: صلوا قبل المغرب ركعتين، ثم قال في الثالثة: لمن

[١٢٨] محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، المعروف بابن البيِّع، بوزن قيِّم ٣٢١-٤٠٥هـ.

[١٢٩] ذكرصاحب «الرسالة المستطرفة» له كنيتين، فقال: منها صحيح أبي عبدالله وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري، الشافعي، شيخ ابن حبّان، المتوفى سنة ٣١١هـ احدى عشرة وثلاث مائة. اهـ. أما الإمام الذهبي وغيره فقد ذكروا له كنية واحدة «أبابكر» وبهذه الكنية قد ذكر في صحيح ابن خزيمة -المطبوع من تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي- في غيرما موضع، وذكروا مولده سنة ٢٢٣هـ ثلاث وعشرين ومائتين.

[١٣٠] هذه الزيادة ليست في نسخة صحيح ابن خزيمة المطبوعة، وكذا في الإسناد سقط، فنسرد الحديث (١٢٨٩) من النسخة المطبوعة: أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر (ابن خزيمة) نا

شاء [كراهية][١٣١] أن يحسبها الناس سنة.

٤١– صحيح الإسماعيلي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي بكر الإسماعيلي[١٣٢] في صحيحه، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك، قال: أنا يونس، عن الزهري ح؛ وأخبرني جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا مزاحم بن سعيد، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا يونس ح؛ وأخبرنا القاسم بن زكريا، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود البشر، وأجودما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل، وكان جبرئيل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة.[١٣٣]

محمد بن يحيى نا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خشي أن يحسبها الناس سنة. (٢٦٧/٢)

[١٣١] سقط من الأصل، وقد استدركناه من عند البخاري، ففيه «كراهية أن يتخذوها» وفي سنن أبي داود «خشية» ١٢. الأعظمي.

[١٣٢] هو أحمدبن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الجرجاني، الإسماعيلي، الحافظ، الحجة، الفقيه، ٢٧٧–٣٧١هـ، وضع صحيحه مستخرجاً علىصحيح البخاري.

[١٣٣] رواه البخاري في كتاب بدء الخلق «في ذكرالملائكة» (٤٥٧/١) من طريق محمد بن مقاتل، عن عبد الله (بن المبارك) وفي المناقب (٥٠٢/١) من طريق عبدان، أنا عبدالله . فاجتمع إسناد الإسماعيلي مع إسناد البخاري في شيخ شيخه، وفي كلا الطريقين عندالبخاري

٤٢– عمل اليوم والليلة لابن السني

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي بكر بن السني[١٣٤] في «عمل اليوم والليلة» قال –رحمه الله– في باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى، وهوأوله: قال: حدثنا أبوخليفة، قال: أنا مسدد، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه –أظنه رفعه– قال: إذا أصبح ابن آدم؛ فإن الأعضاء تكفراللسان، وتقول: اتق الله فينا فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا.

حدثنا محمد بن عبيدالله[١٣٥] بن الفضل، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قلت: يارسول الله! أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عزوجل، قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكرالله تعالى.

٤٣– جمع الفوائد لمحمد بن سليمان المغربي

وبالسند المتقدم إلى الحافظ الشيخ محمد بن سليمان[١٣٦]

«أجودالناس» وعندالإسماعيلي «أجودالبشر».

[١٣٤] هو أحمدبن محمدبن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم، الدِّينَوَري، المشهور بابن السني، تلميذ أبي عبدالرحمن النسائي، ولد في حدود ٢٨٠هـ ثمانين ومائتين، وتوفي في آخرسنة ٣٦٤هـ أربع وستين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء١٦/٢٥٦).

[١٣٥] وفي المطبوع من كتاب عمل اليوم والليلة: محمد بن عبدالله بن الفضل.

[١٣٦] هو محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي طاهر السوسي الروداني المغربي المالكي، المولود ١٠٣٧هـ سبع وثلاثين وألف، والمتوفى بدمشق عاشر ذي الحجة سنة١٠٩٤هـ

المغربي لـ«جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد» المشتمل على البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والموطأ، ومسند الدارمي، وأبي داود، ومسند الإمام أحمد، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند البزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة، وأول حديث فيه بعد الترجمة بـ«كتاب الإيمان، فضل الإيمان»:

(عبادة بن الصامت) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم و روح منه، والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ماكان من العمل.وفي رواية: أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء. للشيخين . وللترمذي: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار.

لكن تلقيته إجازة وسماعاً من سيدي السيد عمر بن أحمد بن عقيل، عن الشيخ عبد الله[١٣٧] بن سالم البصري، عن مؤلفه، إلى أصحاب الأصول، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.تمت.

أربع وتسعين وألف.ذكره الشيخ عاشق إلهي البرني ثم المدني من خلاصة الأثر للمحبي (٢٠٤/٤)

[١٣٧] المولود سنة ١٠٤٨هـ المتوفى سنة ١١٣٤هـ.

قال الأعظمي: وجدت بخط الشيخ عبد الحق المهاجر المكي في آخرالنسخة المطبوعة بإكليل المطابع (الهند): «لكن بالسند المتقدم إجازة، فالشيخ محمد أبوطاهر والشيخ عيد المذكوران بواسطة، وشيخنا أحمد النخلي عن مؤلفه، وأما شيخنا السيد عمر بن أحمد فسماعاً عنه، أي جميعاً عن جده لأمه الشيخ عبدالله البصري عن مؤلفه، إلى أصحاب الأصول، إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلى الله محمد سعيد بن الشيخ محمد سنبل والده الفقيه بالمروة بعدالزوال،يوم ثالث عشررمضان في بيت ملاصق لمسجد النبي ﷺ عند منارة السليمانية سنة ١١٧٠هـ ألف ومائة وسبعين. انتهى.

السماعات والإجازات

١- بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه، وبعد! فيقول الفقير الحقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول عفا الله تعالى عنهم: إنه قد سمع علي جميع هذا المؤلف العلامة الفهامة المتقي الناسك مولانا وسيدنا الشيخ محمد إسحاق[١٣٨] ابن مولانا محمد أفضل الدهلوي، سبط مولانا المولوي عبد العزيز العلامة الشهير بقراءة غيره علي وهو يسمع، وقد أجزته بجميع ما أومى إليه هذا التأليف من التصانيف والتآليف بحق روايتي له عن شيخنا العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده محمد سعيد سنبل المذكور مؤلف هذا التأليف بسنده وأصله، بل وأجزت المذكور مولانا محمد إسحاق بكل ماثبت عنده أن لي روايته، والله ينفعه وينفع به الجميع من حزبه، وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين.

حرره في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٤١هـ

عمربن عبدالكريم ابن عبدالرسول

(١٣٨) قدحج الشيخ محمدإسحق لأول مرة سنة ١٢٤٠هـ وتوفي الشيخ عمربن عبدالكريم سنة ١٢٤٧هـ.

٢- بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد:

فيقول عبده الراجي لرحمته محمد قطب الدين[١٣٩] الدهلوي نزيل مكة المعظمة زادها الله شرفاً، إني سمعت هذه الرسالة عن أستاذي وسيدي مولانا محمد إسحاق -رحمه الله تعالى- أو قرأت عليه، أو قرئت عليه وأنا أسمع، أشك فيه، لكنها داخلة في عموم إجازته أعني: كتب لي بخطه: إني أجزته بكل مروياتي، ثم قرأ علي هذه الرسالة العلامة الفهامة المتقي الورع المولوي محمد عبدالحق الإله آبادي، فأجزته بكل مافي هذه الرسالة وغيرها مما أجازني مولانا المرحوم، اللهم وفقه ولي لما تحب وترضى، واجعل خاتمتنا على السعادة، وأدخلنا في زمرة أتباع سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وشفّعه لنا، واقبل شفاعته فينا، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمدلله رب العالمين.

عبده محمد قطب الدين

٣- بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على سوله الكريم، أما بعد: يقول العبد المفتاق إلى رحمة الله أبو الأنوار المدعو بعبد الغفار بن الشيخ المرحوم الأواه محمد عبد الله جعلهما الله غراجباه يوم لاينفع مال ولابنون، ولاجاه، إن العزيز الحفي المجتني من أزهار

(١٣٩) توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٧٩هـ.

البستان، بستان العلوم والفنون والراغب إليها بالجنان، هو مع حداثة سنه وغضاضة غصنه قد هز الدوحة المورقة والشجرة المثمرة، حتى فاق في العلوم والفنون على الأقران بإفعام جيبه منها والأردان، حي وفلذ كبدي، أعني المولوي حبيب الرحمن بن المولوي محمد صابر المئوي الأعظمي، قد تردد إلي وامتثل بين يدي طالباً للإجازة لرسالة الأوائل لمولانا محمد سعيد بن المرحوم الشيخ محمد سنبل بعد قراءتها عليّ وإسماعها إياي، فأجزته كما أجازني العالم الجليل والفاضل النبيل والمهاجر النزيل بحرم ربه الهادي الحاج الحافظ مولانا عبد الحق الإله آبادي في الرابع من ذي قعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بعد ألف من الهجرة النبوية بمكة المكرمة زادها الله تعظيماً وتشريفاً حين كنت نازلاً بها لأداء فريضة الحج.

(وهذه) صورة ما أجازني به مولانا شيخ الدلائل المهاجر النـزيل بمكة:

٤- بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد: فيقول الملتجي بحرم ربه الهادي محمد عبد الحق بن مولانا الشيخ شاه محمد الإله آبادي عاملهما الله بفضله العميم أنه قد قرأ عليّ جميع هذا المؤلّف العلامة الفهامة المتقي الناسك الفاضل الجليل والحبر النبيل مولانا المولوي محمد عبد الغفار سلمه الله الستار فأجزته بجميع ما أومى إليه هذا التاليف من التصانيف والتاليف بحق روايتي له، عن شيخنا العلامة المفسر

المحدث مولانا محمد قطب الدين الدهلوي المكي، عن مولانا الشهير في الآفاق مولانا محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن مولانا العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول عن شيخه مولانا العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده الشيخ محمد سعيد سنبل المذكور مؤلف هذا التأليف بسنده وأصله، بل وأجزت المذكور مولانا المولوي محمد عبدالغفار سلمه الله الستار بكل ماثبت عنده أن لي روايته من سائر كتب الحديث، والجوامع، والسنن، والمسانيد، والأجزاء، والمشيخات، والمستخرجات، والمستدركات، والمسلسلات، وغيرذلك، ومن كتب التفسير وعلومه كعلوم الحديث وأصوليهما، وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول، وبجميع الأوراد والأذكار، وغيرهما إجازةً عامة تامةً كما أجازني مولانا العلامة محمد قطب الدين الدهلوي المكي ومولانا العلامة الشاه عبد الغني الدهلوي المدني، وغيرهما عن مولانا الشهير في الآفاق مولانا محمد إسحاق عن الشيخ عبد العزيز عن والده الحضرة الشيخ ولي الله، إلى آخر السند المشهور المذكور في «حصر الشارد»، و«الانتباه»، و«اليانع الجني» والرسالة المسماة بـ «العجالة النافعة»، وغيرها، وذلك في الرابع من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بعد ألف من الهجرة النبوية بمكة المكرمة، زادها الله تعظيماً وتشريفاً وإجلالاً ومهابةً، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، صلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيرا.

محمد عبدالحق

وكانت هذه الإجازة مني إياه بعد القراءة والسماع بثلاث جلسات في أوائل صفر، يوم الاثنين لتسع خلون منه سنة ١٣٤١من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة وتحية من رب البرية.

أجازه بفمه ونمقها بقلمه ثم سجلها بخاتمه: أبوالأنوار محمد عبد الغفار الحنفي النقشبندي المئوي الأعظمي.

أبو الأنوارمحمد عبد الغفار عفاعنه ١٣١٠هـ

٥ - قال حبيب الرحمن الأعظمي: وقد أجازني الشيخ المذكور مولانا محمد عبد الغفار مشافهةً بجميع ماتصح له روايته عن شيوخه مولانا رشيد أحمد الكنكوهي، ومولانا أشرف علي التهانوي، ومولانا عبدالحق، وغيرهم رحمهم الله من كتب الصحاح والجوامع والسنن والمسانيد والمسلسلات وغيرها من مجاميع الحديث، والأوراد والأذكار، وغيرها.

٦- قرأت هذه الرسالة على شيخنا المحدث حبيب الرحمن بن الشيخ محمدصابر المئوي في جلسة واحدة يوم الأحد ٢٦/من شهر يناير سنة ١٩٨٦م، الموافق ١٤٠٦/٥/١٤، من أوله إلى آخره فأقره بذلك، ثم أجاز لي ولمن سمع معي في تلك الجلسة.

أنا العبد الفقير إلى الله الغني

زين العابدين بن محمد بشير الأعظمي

(صح ذلك وكتب: حبيب الرحمن الأعظمي).

إسناد رسالة الأوائل

العدد	سلسلة الإسناد	المولود	المتوفى
١	زين العابدين بن محمد بشير الأعظمي	١٣٥١	
٢	مولاناحبيب الرحمن الأعظمي	١٣١٩	١٤١٢
٣	مولانا عبد الغفار المئوي	١٢٨٣	١٣٤١
٤	محمد عبد الحق بن شاه محمد شيخ الدلائل الإله آبادي	١٢٥٢	١٣٣٣[١]
٥	مولانا قطب الدين الدهلوي	١٢١٩	١٢٧٩
٦	شاه محمد إسحاق الدهلوي	١١٩٦/ ١١٩٧[٢]	١٢٦٢
٧	عمربن عبد الكريم بن عبد الرسول		١٢٤٧[٣]
٨	محمدطاهربن محمدسعيد (سنبل)		١٢١٨[٤]
٩	محمد سعيد بن محمدسنبل المكي		١١٧٥
١٠	الف - أبوطاهر محمد بن إبراهيم المدني	١٠٨١	١١٤٥
	ب- عيد بن علي النمروسي الأزهري		١١٤٠
١١	عبد الله بن سالم المكي ثم البصري	١٠٤٨	١١٣٤
١٢	الشيخ محمدبن العلاء البابلي	١٠٠٠	١٠٧٧[٥]
١٣	سالم بن محمد عزالدين المصري السنهوري	٩٤٥	١٠١٥[٦]
١٤	نجم الدين الغيطي	بعد٩٠٠	٩٨٤[٧]

[١] الأعلام.

[٢] فيه قولان.

[٣] أو: ١٢٤٩، هكذا ذكر القولان في «فهرس الفهارس».

[٤] الأعلام.

[٥] الأعلام.

[٦] الأعلام.

١٥	شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري	٨٢٣/٨٢٦[٨]	٩٢٥
١٦	شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	٧٧٣	٨٥٢
١٧	إبراهيم بن أحمد التنوخي	٧٠٩	٨٠٠[٩]
١٨	أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار	٦٢٤[١٠]	٧٣٠
١٩	السراج الحسين بن المبارك الزبيدي	٥٤٥	٦٣١[١١]
٢٠	أبو الوقت عبد الأول بن عيسى	٤٥٨	٥٥٣[١٢]
٢١	عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي[١٣]	٣٧٤	٤٦٧
٢٢	أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي	٢٩٣	٣٨١[١٤]
٢٣	محمد بن يوسف الفربري	٢٣١	٣٢٠
٢٤	أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري	١٩٤	٢٥٦

قرأت هذه الرسالة في.............................. في مجلس واحد، التاريخ.......... على الشيخ.................. وأنا أسمع بقراءته على الشيخ.............. عن.............................. فأقرّ بذلك، ثم أجاز لي. فلله الحمد أولاً و آخراً، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين. وأنا العبد الفقير إلى رحمة الله.............................. بن.............................. .... التاريخ............................

---

[٧] شذرات الذهب.

[٨] القولان في «شذرات الذهب».

[٩] الدرر الكامنة.

[١٠] أو قبل ذلك كما في «الدرر الكامنة»

[١١] وقد اشتبه هو على صاحب «العناقيد» بالحسن بن المبارك المتوفى ٦٢٩هـ انظر «سير أعلام النبلاء» ٣٥٧/٢٢.

[١٢] السير.

[١٣] نسبة إلى قرية قريبة من هراة «السير»

[١٤] تذكرة الحفاظ، والسير.

المحتوى